سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: ٤١ | الأحد ٢٠١٣/٤/١٤

عشرات الضحايا في مختلف أنحاء سوريا ومذبحة جديدة في سراقب

مع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت لجان التنسيق المحلية في سوريا توثيق ١١٥ شهيداً بينهم ست سيدات وثمانية أطفال وخمسة شهداء تحت التعذيب. وفي توزيع الشهداء حسب المناطق والمحافظات فقد سقط اثنان وثلاثون شهيداً في إدلب معظمهم في مدينة سراقب، وستة وعشرون شهيداً في حلب، وخمسة وعشرون شهيداً في دمشق وريفها، وسبعة عشر شهيداً في حمص، واثنا عشر شهيداً في درعا، وثلاثة شهداء في حماة.

كما وثقت اللجان المحلية ٢٥٧ نقطة قصف في مختلف المدن والبلدات السورية، حيث سجل القصف بالطيران في ٢٦ نقطة في مختلف أنحاء سوريا، كما تم تسجيل القصف بالبراميل المتفجرة في كل من سراقب في إدلب، وتل حميس في القامشلي وداريا والمعضمية بريف دمشق، كما قامت قوات النظام بقصف خمسة صواريخ أرض أرض في كل من دير الزور والحسكة ودرعا.

وسجل القصف بصواريخ سكود في خمسة نقاط أيضا، أما القنابل الفوسفورية فقد سجلت في خربة غزالة بدرعا. أما القصف المدفعي فقد سجل في ٨٩ نقطة تلاه القصف بقذائف الهاون والذي رصد في ٧٧ نقطة. أما القصف الصاروخي فقد سجل في ٤٩ نقطة في مختلف أنحاء سوريا.

وعلى صعيد امواجهات والمعارك فقد اشتبك الجيش الحر مع كتائب الأسد في ١٠٧ نقطة قامت من خلالها كتائب الجيش الحر باستهداف حاجز زملكا المتواجد بالقرب من مؤسسة الكهرباء على المتحلق الجنوبي بقذائف الهاون، وفي دير الزور قام الجيش الحر بتفجير صواريخ في المطار العسكري باستخدام قذائف الهاون، كما قام أيضا باستهداف فرع أمن الدولة وتسبب في سقوط عدد كبير من الإصابات. أما في حماة فاستهدفت كتائب تابعة للجيش الحر حاجز الكوثر في حي المرابط. وفي إدلب قامت كتائب الجيش الحر باستهداف معسكر وادي الضيف بالصواريخ والمدفعية، وفي دمشق دمر الجيش الحر عددا من المدرعات التابعة لقوات النظام على المتحلق الجنوبي.

قصف كيميائي على حلب ومجزرة جديدة بإدلب

قال مركز حلب الإعلامي إن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب ١٢ في قصف لقوات النظام بقنابل كيميائية على حي الشيخ مقصود بحلب. من جانبها أشارت الهيئة العامة للثورة السورية إلى سقوط أكثر من ١٢ قتيلا وعشرات الجرحى بغارة جوية على مدينة سراقب بإدلب. بينما تجدد قصف قوات النظام لمناطق عدة في سوريا مما أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى.

وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان يوم أمس السبت مقتل ٥٤ في محافظات مختلفة معظمهم في إدلب ودمشق وريفها، بينهم طفل وسيدتان وستة قضوا تحت التعذيب، إلى جانب سقوط ١٣ قتيلا من عناصر الجيش الحر.

وفي تطور وصفه ناشطون بالخطير وسعت قوات النظام من قصفها بالسلاح الكيميائي. ونقل مركز حلب الإعلامي عن ناشطين في حي الشيخ مقصود بحلب مقتل خمسة أشخاص بينهم طفلان بعد إلقاء إحدى مروحيات جيش النظام قنبلتين تحتويان على مواد كيميائية على الحي فجر يوم أمس.

ووفق نفس المصدر أصيب ١٢ شخصاً بحالات تسمم وإغماء نتيجة استنشاق الغازات، حيث تم إسعاف معظم المصابين إلى مشفى "آفرين" في عفرين بريف حلب.

وفي السياق قال المرصد السوري إن امرأتين وطفلين قتلوا وأصيب ١٦ شخصا في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب فيما وصفه المرصد بأنه هجوم بالغاز شنته قوات الأسد.

ونقل رئيس المرصد رامي عبد الرحمن عن أطباء في بلدة عفرين التي نقل إليها الجرحى

قولهم إن الضحايا "أصيبوا بنوبات هذيان وقيء ومخاط زائد وشعروا بأن عيونهم تحترق".

كما أكد مركز حلب الإعلامي أن الطيران الحربي السوري ألقى ثلاثة براميل متفجرة قرب قرية عزيزة بريف حلب.

وتحدث اتحاد تنسيقيات الثورة عن قصف الجيش النظامي براجمات الصواريخ على أطراف مدينة حلب وسقوط عدة صواريخ عند معمل آسيا.

هذا فيما أفادت الهيئة العامة للثورة أن الطيران الحربي قصف سراقب بأربع براميل متفجرة تبع ذلك قصف بالقنابل العنقودية والمدفعية من معسكر القرميد بريف إدلب مما تسبب بسقوط عشرات القتلى والجرحى بما وصف بمجزرة جديدة ترتكبها قوات النظام.

وقال ناشطون إن الأهالي يجدون صعوبة في انتشال الجرحى والقتلى من تحت أنقاض البيوت المدمرة، وإن المستشفيات الميدانية لا تستوعب أعداد الجرحى.

أما المرصد السوري لحقوق الإنسان فأكد مقتل ما لا يقل عن ١٢ مواطنا منهم أربعة من عائلة واحدة بينهم نساء وأطفال، وإصابة العشرات بجراح جراء القصف بالطيران الحربي الذي تعرضت له سراقب.

ونقل المرصد عن ناشطين قولهم إن المدينة قصفت بعد الغارة الجوية بعشرين قنبلة عنقودية مصدرها القوات النظامية في معمل القرميد الواقع بين مدينتي أريحا وسراقب.

وفي محافظة إدلب أيضا، تحدث المرصد عن مقتل ما لا يقل عن ١٢ مقاتلا من الجيش الحر إثر قصف واشتباكات قرب قرية بابولين التي تحاول القوات النظامية السيطرة عليها لموقعها الإستراتيجي من طريق دمشق حلب.

في غضون ذلك استمر قصف القوات النظامية على حيّ جوبر في دمشق وعلى معضمية الشام وداريا بريف العاصمة. وفي ريف دمشق، أفاد اتحاد تنسيقيات الثورة أن قوات النظام قصف بالقنابل الفراغية المباني السكنية في منطقة السبينة.

وأكدت شبكة شام أن "الحر" صد هجوما للقوات النظامية على بلدة العتيبة، وكبدها خسائر بالأرواح والعتاد. وتحدث ناشطون أيضا عن تجدد القتال صباح اليوم في حي جوبر بدمشق بعد قتال ليلي بالأحياء الجنوبية ومنها القدم.

وتعرضت عدة مناطق أخرى لهجمات بالمدفعية وراجمات الصواريخ من قبل قوات النظام منها مدينة الرستن بريف حمص.

وأكدت شبكة شام أن "الحر" استهدف مواقع عسكرية في مدينة تلبيسة أيضا.

كما قصفت قوات النظام منطقة الحارة في درعا التي تشهد اشتباكات يصفها الناشطون بالعنيفة. وفي درعا أيضا، يقول ناشطون إن اشتباكات تدور قرب بلدة خربة غزالة حيث تحاول القوات النظامية استعادة أجزاء من الطريق الدولي "دمشق–درعا" كانت فقدتها مؤخرا، بينما قتل أحد الثوار في اشتباك ببصرى الشام مساء أمس وفقا للجان التنسيق.

قوات الأسد تقصف بـ"الكيماوي" بحيث لا تترك آثارا

قال رئيس جناح القوة الجوية المنشق العميد الطيار، أسعد عوض الزعبي، لقناة "العربية"، إن النظام السوري استخدم الغازات في ضرب منطقة "العتيبة" شرق الغوطة، لأن اتجاه الرياح في المنطقة من الغرب إلى الشرق ما يجعل إخفاء الآثار سهلاً.

وذكر أيضاً أن منطقة "العتيبة" منطقة ساخنة تتمتع بارتفاع درجة الحرارة، ما يساعد أيضاً على إيقاف تفاعل الغازات السامة مع التربة.

وشدد على أن النظام انتقى أهدافاً محددة لضربها بالسلاح الكيماوي، بما يضمن إخفاء الجريمة. كما استخدم السلاح أيضاً ضد المناطق التي فشل في اقتحامها، مثل منطقة خان العسل في حلب، وحي بابا عمرو في حمص، وغيرهما.

وإلى ذلك، قُتلت امرأة وطفلان وأصيب ١٦ شخصاً آخرون في مدينة حلب شمال سوريا، يوم أمس السبت، فيما وصفه المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض بأنه هجوم بالغاز شنته قوات الحكومة السورية، بحسب وكالة رويترز.

ونقل رامي عبدالرحمن، رئيس المرصد السوري، عن شهود قولهم إن طائرة هليكوبتر عسكرية أسقطت قنبلتي غاز.

وقال أطباء في بلدة عفرين، التي نقل إليها الجرحى للمرصد، إن الضحايا "أصيبوا بنوبات هذيان وقيء ومخاط زائد، وشعروا بأن عيونهم تحترق".

قوات الأسد تدمر مئذنة المسجد العمري بدرعا

أظهر تسجيل مصور نشره ناشطون إعلاميون تدمير مئذنة المسجد العمري في درعا فيما بدا أنه بقصف مركز من قوات الأسد التي

اقتحمت المنطقة منذ أيام وعاثت فيها فسادا وتدميرا.

وقد أمكن سماع دوي إطلاق النار ومشاهدة انفجارات في تسجيل يظهر المئذنة وهي تنهار، بينما سُمع الناس في الشوارع يصرخون. ويظهر تسجيل مصور آخر المئذنة المدمرة والركام حولها، بينما يُسمع صوت في التسجيل ينحي باللائمة في الهجوم على القوات الموالية لبشار الأسد.

هذا وكان مقاتلو الجيش الحر قد خاضوا قتالاً حتى أواخر آذار/مارس لاستعادة المسجد الذي أصبح مركزاً للاحتجاجات في درعا مهد الثورة السورية على الأسد.

وتحمل معركة المسجد رمزية خاصة للمعارضة السورية، حيث تأتي قرب حلول الذكرى السنوية الثانية لاجتياح قوات الأمن للموقع في هجوم دموي على المتظاهرين. وفي الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ آذار/مارس، شن النظام السوري هجوماً دموياً على المسجد العمري خلّف ما لا يقل عن ٣١ شخصاً.

وقد كان المسجد يُستخدم كمقر للاجتماعات ومستشفى مؤقت عندما بدأت قوات الأسد شن حملة على المحتجين بالهراوات في البداية، وبالذخيرة الحية بعد ذلك.

غسان هيتو يناشد السوريين الترشح لحمل حقائب وزارته

وجه غسان هيتو رئيس الحكومة السورية المؤقتة المكلف رسالة إلى جموع السوريين دعاهم فيها لتقديم طلبات ترشيح لتولي إحدى الوزارات المزمع تشكيلها والتي سيعلن عنها الأربعاء المقبل.

وجاء في نص المناشدة من هيتو: بدأت منذ تكليفي بتشكيل الحكومة السورية المؤقتة في البحث عن أفضل الكفاءات السورية، وأكرر من جديد الدعوة التي أطلقتها لكم لتشاركوا في دعم هذه المهمة.

الآن، وحرصاً على بناء أفضل فريق عمل يتمتع بكامل الكفاءة والوطنية والإخلاص؛ سأستمر في استقبال السير الذاتية التي يتم تقديمها لشغل مختلف مناصب الحكومة، بدءاً من الحقائب الوزارية، وصولاً إلى المناصب الإدارية المساعدة الأخرى، حتى انقضاء يوم الأربعاء ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

لا تنتظر التغيير... كن مبادراً وساهم في صياغة الحاضر وبناء المستقبل، فقد تكون أنت السوري الذي تحتاجه سورية اليوم.

تجد في ما يلي قائمة بالوزارات والمعايير المتعلقة باختيار الطاقم الحكومي.

ستتألف الحكومة السورية المؤقتة من إحدى عشرة وزارة، وهي:

وزارة الدفاع، وزارة الداخلية والشؤون المدنية، وزارة الشؤون الخارجية، وزارة الإدارة المحلية، وزارة الاقتصاد والموارد العامة، وزارة التعليم، وزارة الزراعة والموارد المائية، وزارة الشؤون الصحية، وزارة البنية التحتية والنقل والاتصالات، وزارة شؤون الإغاثة والمهجرين واللاجئين، وزارة العدل.

شروط التقدم للانضمام إلى تشكيلة الوزارات والمناصب الإدارية الأخرى في الحكومة السورية المؤقتة:

- أن يكون المرشح سوري الجنسية.
- ألا يقل عمر المرشح عن ٣٥ سنة للوزراء ونوابهم.
- ألا يكون أحد أركان النظام أو ممن ارتكب جرائم ضد الشعب السوري أو استولى على أموال الشعب.
- أن يكون حسن السيرة والسلوك، وألا يكون محكوماً بجناية أو جرمٍ شائن.
- أن يكون مناصراً للثورة السورية.
- أن يكون من أصحاب الكفاءة العلمية والخبرة العملية في مجال اختصاصه.
- أن يكون على استعداد للتفرغ بشكل كامل للعمل في الحكومة.
- أن يكون مستعداً وقادراً على العمل في الداخل السوري.
- أن يكون قادراً على العمل ضمن الفريق لتحقيق الخطة العامة للحكومة.
- أن يلتزم بتقديم كشف كامل بأملاكه وأمواله.

علماً أن الحكومة السورية المؤقتة والمديريات والهيئات التابعة لها ستعمل على الأراضي السورية، مع كل ما يحمله ذلك من أهمية وشرف وما يكتنفه من مصاعب ومخاطر.

أدعوك من جديد لإرسال سيرتك الذاتية إن كنت مستوفياً للشروط المذكورة، وتجد في نفسك القدرة على خدمة وطنك في هذه اللحظات الحاسمة. ترسل السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني: Jobs@Syriangov.org

إسرائيل تطلق النار باتجاه سوريا من باب الرد!

قال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق نيران المدفعية على سوريا يوم الجمعة بعدما

تعرضت قواته لإطلاق نار في مرتفعات الجولان المحتلة.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان له يوم أمس السبت "لم يصب أي جنود ولم تقع أضرار. رد جنود قوات الدفاع الإسرائيلية بإطلاق نيران المدفعية باتجاه مصدر إطلاق النار. تم تحديد إصابة دقيقة."

وكانت الاشتباكات قد امتدت بين قوات الأسد والثوار الساعين للإطاحة به إلى الجولان في الأسابيع الماضية حيث تتعرض المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل لإطلاق نار وتسقط عليها قذائف مورتر بين الحين والآخر.

وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إنها لا تعلم مصدر إطلاق النار من على الجانب السوري وما إذا كان متعمدا أم لا. وقال الجيش إنه أبلغ الأمم المتحدة بالحادث.

إطلاق سراح الصحفيين الإيطاليين المختطفين في سوريا

أفاد مسؤولون إيطاليون بإطلاق سراح الصحفيين الإيطاليين الأربعة الذين كانوا محتجزين كرهائن في سوريا لقرابة أسبوعين.

وكان الصحفيون وهم ثلاثة رجال وامرأة يصورون فيلما وثائقيا لحساب قناة إيطالية في شمالي سوريا عندما تم اختطافهم في حدود الرابع من نيسان/أبريل.

ولم تقدم أية تفاصيل رسمية عن الجهة التي كانت تحتجزهم وأين ولماذا تم إطلاق سراحهم لاحقا. وقالت وكالة الأنباء الإيطالية إن الصحفيين هم الآن في مكان آمن في تركيا.

ولم يتم الإعلان رسميا عن أسماء الصحفيين المحتجزين إلا أن وسائل الإعلام الإيطالية قالت إنهم أميديو ريكوتشي الصحفي في قناة الراي التلفزيونية، وإيليو كولافولبي واندريا فينيالي والصحفية الإيطالية من أصل سوري سوزان دبوس، وهم صحفيون يعملون بالقطعة.

ونقلت وكالة إنسا عن ريكوتشي قوله إنهم اختطفوا من قبل جماعة إسلامية مسلحة كانت تظن أنهم جواسيس. وأضاف أنهم عوملوا بشكل حسن ولكن مجرد احتجازهم كان "تعذيبا نفسيا".

وشكر رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي في بيان أصدره كل أولئك الذين ساعدوا في "الوصول إلى نهاية إيجابية لهذه القضية التي أضفى عليها الوضع الخطير في سوريا مزيدا من التعقيد".

هذا وتصنف لجنة حماية الصحفيين سوريا بأنها من أخطر البلدان في العالم بالنسبة للصحفيين. وتقول اللجنة إن ٢٨ صحفيا قد قتلوا في القتال هناك عام ٢٠١٢ واحتجز ٢١ على الأقل.

روسيا تعتبر مشروع القرار الأممي الجديد تقويضا لمهمة الإبرهيمي

يعقد مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة المقبل، مشاورات حول سوريا يستمع خلالها إلى تقرير من الممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية، الأخضر الإبراهيمي، في وقت نفت الجامعة العربية ما تردد بشأن استقالة الإبراهيمي من مهمته.

وقال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة، إن المناقشات ما تزال مستمرة بشأن بعثة لجنة التحقيق الأممية بشأن مزاعم استخدام أسلحة كيماوية في سوريا، وأضاف أن مدير عمليات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، جون غينغ، سيزور حلب لمدة ٣ أيام لتقييم الوضع الإنساني على الأرض، بهدف تحسين المساعدات للمتضررين من أعمال العنف.

من جهته، وتزامنا مع طلب دمشق المقدم لمجلس الأمن، أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، بأن مجلس الأمن بدأ محادثات غير رسمية بشأن فرض عقوبات على جماعة "جبهة النصرة" السورية المعارضة بعد أن أعلنت ولاءها لأيمن الظواهري، زعيم تنظيم "القاعدة" هذا الأسبوع، وأوضح بأن "أحد الخيارات هو التحرك في مجلس الأمن الدولي من خلال لجنة العقوبات المفروضة على "القاعدة" بموجب القرار رقم ١٢٦٧".

ومن جهتها أكّدت وزارة الخارجية الروسية أن "مشروع القرار في سوريا، الذي سيعرض على الجمعية العام للأمم المتحدة للتصويت عليه "مليء بالتناقضات، فمن ناحية يؤيد قرار الجامعة العربية في نزع الشرعية عن الحكومة السورية القانونية وتقديم الدعم للمعارضة المسلحة، ومن ناحية أخرى يوجه القرار إلى هذه الحكومة مطالبات عدة، ما يعني الاعتراف بشرعيتها". واعتبرت أن "هذه التناقضات تقوّض تفويض المبعوث المشترك للجامعة العربية والأمم المتحدة لسوريا، الأخضر الابرهيمي، الذي يجب أن يقوم باتصالات بين جميع المشاركين بهدف إيجاد معادلة سياسية للتسوية".

وأشارت الخارجية إلى أن "مؤلفي القرار يسعون إلى التوصل عبر الجمعية العامة إلى أهدافهم الأحادية المتمثلة في إسقاط النظام مع تجاهل التداعيات الإقليمية والسياسية لهذا

السيناريو"، معيدة للأذهان أن القرارين السابقين للجمعية العامة أديا إلى صعوبة التسوية السياسية.

وأوضحت أن "القرار يتجاهل بشكل كامل الدعم الخارجي، من بينه العسكري واللوجيستي والمالي للمعارضة"، لافتة إلى أن "القرار يحمّل مسؤولية تردي الوضع في مجال حقوق الإنسان في البلاد إلى السلطات السورية، معتبرة أن "هذا الأمر يتعارض مع كثير من الأدلة التي تشير إلى حصول انتهاكات لحقوق الإنسان من جانب المجموعات المسلحة غير الشرعية، والتي وردت في تقارير اللجنة المستقلة الدولية للتحقيق في سوريا".

أسر جندي إيراني في الرقة يحمل جواز سفر إلى الجنة

لم يعد خافيًا على أحد تورط حزب الله وإيران مباشرةً في الصراع السوري، أن بالإمداد المستمر بالسلاح أو العتاد، أو بالرجال المقاتلين، أو حتى بالدعم المعنوي للجنود النظاميين، الذين تراجعت معنوياتهم بشكل كبير، بسبب المكاسب العسكرية التي حققها الثوار في أكثر من منطقة على الخريطة الميدانية السورية.

في مثال حي على هذا الدعم المعنوي، بث المركز الإعلامي لثوار الرقة بسوريا شريط فيديو على موقع اليوتيوب منذ يومين، يصور لقاءً مع "أبو ياسين"، وهو قائد ميداني من قادة حركة أحرار الشام الإسلامية، يعرض فيه جواز سفر عثر عليه مقاتلو الحركة مع احد جنود الجيش النظامي السوري في الفرقة ١٧، الذين وقعوا في الأسر في أحد العمليات بالرقة.

وقال إن المقاتلين عثروا على الجواز حين فتشوا الأسرى، بعد سيطرتهم على إحدى كتائب الفرقة ١٧، ووجدوه وغيره من الجوازات الممائلة بحوزة الجنود الشيعة، وقد صنع في إيران وسلم لهم لتشجيعهم على القتال.

واستدرك قائلًا إن الجواز الذي يبينه في الشريط كان بحوزة مقاتل إيراني يقاتل في صفوف الجيش النظامي السوري.

وقد أكد أبو ياسين أن هذا الجواز صادر من إيران، مكتوب عليه "جواز سفر إلى الجنة... ادخلوها بسلام آمنين"، وهو يشبه إلى حد بعيد ما كان يوزعه الإمام الخميني على الجنود الإيرانيين أثناء الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينيات القرن الماضي.

ويذكر أن في أثناء الحرب بين إيران والعراق، أراد الخميني تحفيز الشباب الإيراني لكي يزيد من إقبالهم على الموت على جبهات القتال، فوعدهم بدخولهم الجنة، وصار يدم لهم جوازات سفر للعبور إلى الجنة لحظة موتهم، ومفاتيح ادعى أنها من مفاتيح الجنة، ليفتحوا بها قصورهم التي وعدهم بها في الجنة.

وقبل أيام، رفع الشيخ السعودي علي الربيعي على حسابه في موقع تويتر للتواصل الاجتماعي صورة لجواز سفر إيراني يخول حامله دخول الجنة، ذاكرًا أنه جواز ممائل لما أصدره الخميني لأتباعه من قبل.

والتورط الإيراني ليس جديدًا على هذا المستوى الميداني في سوريا، إذ سبق لمراجع شيعية إيرانية أن أصدرت فتاوى تدعو إلى الجهاد في سوريا، لحماية الأماكن المقدسة عند الشيعة من السنة، ولمساندة الرئيس السوري بشار الأسد في حملته المقدسة على من سموهم بالنواصب.

والشعور الشيعي هذا هو ما دفع بمقاتلي حزب الله اللبناني للقبول بالذهاب إلى مجاهل الميدان في سوريا، والموت هناك، خصوصًا في محاور القتال بمنطقة السيدة زينب في ريف دمشق، التي تعد من أهم المقاصد الدينية الشيعية في سوريا.

فعند مقتل أي من هؤلاء المقاتلين، تنعيه قيادته بأن قضى وهو يؤدي واجبه الجهادي، في دليل على تبدل الخطاب الذي يعتمده حزب الله في تبرير قتاله إلى جانب الأسد. فهو ينفى تهم المشاركة في الصراع السوري من وجهة سياسية، لكنه يستمر بشكل مواز في قراءة انخراطه في القتال الدائر في دمشق من زاوية أنه أمر واجب لا فكاك منه.

ويصنف حزب الله قتاله السوري في فئة الدفاع عن المقامات الشيعية المقدسة، وأولها مقام السيدة زينب، أو حماية الشيعة في القرى القريبة من الحدود اللبنانية بريف حمص، الذين يواجهون "أعداء أهل البيت"، على ما يتواتر عن الشيعة اللبنانيين في مجالسهم، وخصوصًا منهم الموالين لحزب الله.

والواجب الجهادي هذا ليس واجب اللبنانيين وحدهم، إذ تفيد تقارير من العراق أن السفر إلى سوريا ازداد تواترًا بين شباب الأحياء الشيعية ببغداد، كالصدر والكرادة والنعيرية والأمين والمشتل والحبيبية والبياع وغيرها، يذهبون إلى معسكرات تدريب داخل سوريا وفي مناطق عراقية محاذية للحدود السورية.

وبعد دورات تدريب مكثفة، ينتقلون عبر معبر الوليد المقابل لمعبر التنف، وهو الوحيد الذي يخضع لقوات النظام السوري على الحدود مع العراق، ويوزعون في وحدات قتالية، يشرف عليها قادة ميدانيون من إيران ومن حزب الله، ويرسلون إلى منطقة السيدة زينب حيث تدور المعارك العنيفة.

ويروي بعض الشبان العراقيين الشيعة أن للتطوع في الحرب إلى جانب النظام في سوريا استمارة، تتضمن العبارة الآتية: "إنني أهب روحي دفاعًا عن مقامي السيدتين زينب ورقية في دمشق"، متسائلًا إن كان أي شيعي سيرفض شرف القتال دفاعًا عن هذين المقامين. إيلاف.

اقتصاد

أسعار بعض العملات مقابل الليرة السورية:

الدولار في دمشق: ١١٦-١١٧

اليورو في دمشق: ١٤٨-١٥٥

الدولار في حلب: ١١٦-١١٧

الدولار في حمص: ١١٧-١١٨

الدولار في اللاذقية: ١١٥-١١٧

الدولار في إدلب: ١١٦-١١٧

الدولار في دير الزور: ١١٧-١١٨

الدولار في طرطوس: ١١٥-١١٧

أسعار الذهب

عيار ٢١: ٥١٠٠

عيار ١٨: ٤٣٧١

الدولار بـ ١١٤ ليرة بتعميم من المركزي

رفعت شركات الصرافة، يوم أمس السبت، سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية إلى نحو ١١٤ ليرة، لتتجاوز بذلك سعر صرفه وفق نشرة المصرف المركزي الصادرة اليوم، فيما قالت مصادر في بعض شراكات الصرافة إن هذا الإجراء جاء "بناء على تعميم من المصرف المركزي"، لكنها أوضحت في الوقت ذاته أن "حركة المبيع متوقفة".

وقالت مصادر من متعاملين وأهالي لموقع سيريانيوز إن "سعر صرف الدولار المسجل على واجهات مكاتب شركات الصرافة، ارتفع إلى حدود قريبة من سعر الصرف في السوق السوداء، حيث بلغ سعر الصرف ١١٣ شراء و١١٤،١٠ مبيع".

وكان سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية سجل في وقت سابق اليوم ارتفاعا جديدا رسميا، ليتجاوز الـ ٩٥ ليرة، كما حدد المركزي أسعار صرف الدولار للتعامل مع المصارف ومؤسسات الصرافة المرخصة لأغراض التدخل بذات السعر، فيما انخفض في السوق السوداء بشكل طفيف، ليسجل ١١٧,٥ ليرة.

من جهتها، قالت مصادر في شركات صرافة إن "رفع سعر صرف الدولار ضمن لائحات شركات صرافة يأتي بناء على تعميم من المصرف المركزي"، دون أن تفصح عن الهدف من الإجراء أو الخطوات التي قد تليه.

وفي رد على تساؤل حول توفر الدولار للمبيع لدى هذه الشركات، أجابت المصادر بالنفي، مبينه أن "الحركة المبيع متوقفة"، ولا يتوفر لديها دولار للمبيع، بناء على السعر الجديد أو سعر صرف الدولار وفق نشرة المركزي الصادرة اليوم.

ويأتي ذلك بعد أن كان حاكم مصرف سورية المركزي أديب ميالة أصدر قرارين، نشرتهما وسائل إعلام، تضمنا الإجراءات التدخلية في سوق القطع الأجنبي والتعليمات التطبيقية لعمليات شراء وبيع العملات الأجنبية مع مؤسسات الصرافة المرخصة.

وارتفع سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية، في وقت سابق من الشهر الجاري، ليسجل في السوق السوداء أكثر من ١٢٣ ليرة، ثم عاد للتراجع إلى نحو ١١٥ ليرة قبل أن يعاود ارتفاعه، وسط أنباء عن دخول إجراءات المصرف المركزي التي توعد بها المضاربين حيز التنفيذ مع مطلع الأسبوع الماضي.

وقال ميالة، الثلاثاء الماضي، إن "المرحلة الجديدة من التدخل الإيجابي التي بدأ بها المصرف المركزي في سوق الصرف قبل يومين، بدأت تعطي مفعولها على الأرض وتمثلت بتحسن سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار"، دون أن يوضح ماهية هذه الإجراءات التي تم البدء بها.

واتخذ المركزي خلال فترة الأزمة في سورية العديد من الإجراءات لكبح جماح انخفاض الليرة السورية أمام الدولار، لكن انخفاض سعر الليرة استمر، ما أثار انتقادات ضد هذه الإجراءات.

وكان سعر صرف الليرة قبل بدء الأحداث في سورية منذ أكثر من عامين لا يتجاوز ٥٠ ليرة، لكن مع الضغوط والعقوبات الاقتصادية على سوريا، إضافة إلى ارتفاع المخاطر ما أدى إلى إقبال على "دولرة" المدخرات، لتخسر بذلك الليرة السورية ١٢٠% من قيمتها، وتصل إلى أكثر من ١١٥ ليرة، وسط ارتفاع في الأسعار ونسب التضخم.

هذا بالإضافة إلى العقوبات الاقتصادية الغربية والعربية التي طالت عدد من الشخصيات الاقتصادية والسياسية والكيانات الاقتصادية.

تراجع نمو السكان في سوريا إلى ما دون النصف

جاء في تقرير نشرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن عدد المواليد تراجع منذ احتدام المواجهات العسكرية في سوريا وترافقها مع موجات نزوح ولجوء جماعي، فقبل اندلاع الثورة السورية كان معدل الولادات في سوريا يتجاوز الـ ٧٠٠ ألف مولود سنوياً، بينما وصل في العام ٢٠١٢ إلى أقل من ٣٥٠ ألف مولود، أي أن الإجرام الممنهج الذي يمارسه الأسد بحق الشعب السوري لم يرفع معدلات الوفيات إلى أرقام مهولة فحسب، وإنما قلص عدد المواليد الجدد مما سيكون له وقعاً سيئاً على الديموغرافيا السورية بعد عقود.

وعزا التقرير هذا التقلص في عدد المواليد من الجنسين في العام الماضي إلى انخفاض أعداد عقود الزواج من نحو ٢٧٥ ألف عقد قبل الثورة، إلى أكثر بقليل من ٩٠ ألف عقد زواج في العام الماضي (٢٠١٢)، ما انعكس بشكل مباشر على عدد المواليد.

وأوضح التقرير الذي نشرته الشبكة أن أكثر المدن المتأثرة بنقص عدد المواليد والزواج هي إدلب ثم درعا ثم ريف دمشق. وبحسب الشبكة فإن أبرز أسباب النقص تكمن في ارتفاع مستوى القتل اليومي إلى ما يقارب ١٢١ شهيد سوري يومياً بينهم ١٠ نساء على الأقل، كما أن تزايد أعداد الجرحى كان له أثر بالغ، حيث يقدر عدد المصابين بنحو ٧٠٠ ألف مصاب من ضمنهم أكثر من ٩٣ ألف إصابة تتراوح بين متوسطة وبليغة تسبب إعاقة دائمة. كما أن ارتفاع أعداد المعتقلين إلى أرقام غير مسبوقة "أكثر من ٢٠٠ ألف معتقل" كان له دور في تقليل نسب الزواج والولادة خلال الثورة، خصوصاً وأن نسبة لا بأس بها من المعتقلين يمكن إدراجهم تحت بند المصابين، خصوصاً مع الممارسات الوحشية التي يمارسها الأمن الأسدي بحق هؤلاء والتي تصل إلى حد إزهاق أرواحهم.

ومن الأسباب أيضاً ارتفاع حالات الاغتصاب إلى نحو ٦ آلاف حالة وما لذلك من أثار مدمرة على المجني عليهم، أيضاً يأتي اللجوء والنزوح الخارجي من ضمن الأسباب المؤثرة على النمو السكاني في سوريا خلال الثورة، إذ قدرت الأمم المتحدة أن أكثر من ربع سكان البلاد هم إما لاجئين في دول الجوار، أو نازحين في مناطق سورية قريبة من موطنهم الأصلي.

يذكر أن عدد سكان سوريا قبل الثورة يقدر بنحو ٢٤ مليون نسمة داخل سوريا و١٨ مليونا خارجها، ويتركز معظمهم في كبريات المدن السورية كالعاصمة دمشق ومحافظة حلب اللتان يقطنهما أكثر من ٨ ملايين نسمة. الأورينت.

مبادرة "تبنّى ثورة": سوريون وألمان لدعم الثورة مدنيّاً وسلميّاً

خرجت الفكرة إلى الحياة في خريف العام ٢٠١١ من قِبَل ناشطات و ناشطين سوريين وألمان، نتيجة القمع الوحشي المستمر من قبل النظام للثورة السورية السّلمية السوري ضد نظام بشار الأسد، ذلك القمع الذي وصل لأعلى درجاته وحشية بقصف المدن والقرى السوريّة بالطائرات والصواريخ وتدميرها على رؤوس قاطنيها بالكامل.

وقد جاء مشروع "تبنّى ثورة" أو Adopt a Revolution ليكون داعماً للثورة لكن بجانبها السلمي البحت، إذ يسعى لدعم الإنسان وبناء المجتمع السوري، بأهداف تتمثّل في عدة نقاط منها الدعم المادي لتغطية مصاريف بسيطة للجان المحلية التي تؤدي عملاً رئيسياً في التظاهرات وبشكل تطوّعي وتتحمل أعباء مادية في أغلب الأحيان، سواءاً لدفع أجار السكن والأكل والشرب للناشطات والناشطين المختبئين، أو للرايات والمنشورات، أو حتى للإنترنت الذي يعتَبر غالياً نسبياً في سورية، لذلك كان لابد من تأمين الدعم لهذه الحركة السلمية لتستمر.

أيضاً "تبنّى ثورة" يشجع ويعمل على التكاتف إذ ليس هناك روابط قوية مع سورية، والهدف من نموذج التبنّي هنا هو خلق وسيلة تقارب تكون أساساً لتعاون مستدام ، أيضاً المشروع يهدف إلى نقل المعرفة وذلك من خلال تبادل للخبرات بين المجموعات هنا في ألمانيا وتلك التي في سورية من أجل تقوية الثورة السلمية ضد نظام الأسد ومن أجل بناء مجمع مدنيّ في سورية، وذكر الموقع الرسمي للمشروع إحدى الأفكار على سبيل المثال في هذا المجال كنقل المعرفة بين المجموعات النّقابية حول وسائل الإضراب المؤثرة أو الإشارة إلى كيفية تدويل العمل من أجل حقوق الموقوفين، أيضاً الإشارات التضامنية إلى الدور الذي قد تلعبه المجتمعات المدنية بعد سقوط نظام الأسد هو أيضاً جزء من هذا العمل.

فكرة المشروع تهدف أيضاً على أساس مدنيّ سلميّ في دعم الثورة السورية، فهي تتبنى فكرة التدخل المدني لا العسكري، ويهدف إلى خلق

صيغة للتدخل بصفة مجتمع مدني تقوّي عمل الناشطات والناشطين السياسيين السلميين وتجعل التصعيد العسكري أقل احتمالاً، إلى جانب المساعدة العملية التي يقدمها هذا المشروع فإنه يُعتَبر إحدى مساهمات رسم معالم العمل التضامني الدولي.

مشروع "تبنى ثورة" يقوم بنشر النشاطات وأخبار التنسيقيات والتعريف بالثورة السورية والحراك الشبابي والطلابي فيها، عبر موقعها الإلكتروني بلغاته الخمس (العربية والألمانية والإنكليزية والفرنسية والهولندية). الأورينت.

روبرت فيسك: الهاتف المحمول أخطر سلاح في سوريا

ذكر الكاتب البريطاني الشهير روبرت فيسك في مقاله بصحيفة "إندبندنت" البريطانية أن الهواتف المحمولة أصبحت الآن تستخدم كسلاح في الصراع الدائر في سوريا وتغير التكتيكات المُستخدمة من كلا الطرفين.

قال "فيسك":" إن الحرب في سوريا تغيرت في ظل استخدام تكتيكات جديدة تناسب الواقع السوري بالإضافة إلى إدراك الطرفين أن نزيف الدم الدائر حاليًا سيستمر أطول كثيرًا مما يتوقعون أو تتوقع المؤسسات البحثية الغربية، ومن ضمن هذه التكتيكات وأبرزها هي الهواتف المحمولة.

وأشار "فيسك"، في ذلك السياق، إلى إيقاف أحد المواطنين السوريين في نقطة تفتيش حكومية وبعد تفتيشه وجدوا على هاتفة المحمول رسالة مفادها: "أنا في المستشفى، وقد بدأ إطلاق النار" مما استدعى الجنود في نقطة التفتيش إلى الاعتقاد أن هذا المواطن واحدًا من المتمردين بالجيش السوري الحر وبالتالي قام باعتقاله؛ الأمر نفسه تكرر في نقطة تفتيش تابعة للمتمردين السوريين حين وجد أحد المتمردين مع أحد المارة، بعد تفتيش هاتفه المحمول صورة لوالده الذي كان ضابطًا في الجيش النظامي وبالتالي تم اعتقاله.

وأضاف "فيسك" قائلاً: "إن الهاتف المحمول كان عنصراً رئيسياً في الحرب في أفغانستان والعراق إذا عثر المتمردون العراقيين أو مقاتلي طالبان مع سائقي السيارات في نقاط التفتيش على هاتف عليه أرقام منظمة غربية يقوموا فوراً بإعدام سائق السيارة؛ وها هي الحرب ذاتها قد بدأت في سوريا بنفس التفاصيل الموحشة ومن أبرزها عمليات الاختطاف"، مشيراً إلى عملية اختطاف ابن شقيق مسؤول سوري كبير

وختاماً قال "روبرت فيسك": "إن جيش بشار الأسد لن يخسر رجالاً أكثر مما خسر، كما أن ولاء الجنود لم يعد كما كان في الأيام الأولى للثورة السورية لأن موت كل جندي الآن أصبح يترك فجوة من الصعب أن تُملأ".

من الموسوعة

الحولة

الحُوْلة سهل زراعي خصب وسط سورية، يقع بين محافظتي حمص وحماة غرب وادي العاصي وشرق جبل الحلو، يبلغ عدد سكّان المنطقة حوالي ١٢٣ ألف نسمة، تشتهر المنطقة بزراعة الحبوب والبقوليّات والكرمة والزيتون والرمان والقطن والخضر، وتربيّة الحيوانات كالأبقار والأغنام والدواجن والنحل وأسماك الكارب في سد الحولة. وتتألف الحولة من عدة بلدات هي:

تل دو: حاضرة منطقة الحولة ومركزها التجاري الرئيس وهي مركز ناحية تل دو التابعة لحمص، تقع جنوبها بحيرة سد الحولة.

كفر لاها: أكبر بلدات منطقة الحولة تقع على طريق حمص مصياف بين بلدتي تلذهب وتل دو، تتبع إداريّاً لمحافظة حمص ناحية تل دو.

تل ذهب: تقع إلى شمال من مدينة كفر لاها وجنوب بلدة عقرب تتبع إداريّاً لمحافظة حمص ناحية تل دو.

الطيبة الغربية: غرب بلدة كفرلاها بالقرب من جبل الحلو تتبع إداريّاً لمحافظة حمص ناحية تل دو وتشتهر بزراعة الزيتون.

السمعليل: بلدة تركمانيّة جنوب شرق بلدة تل دو تتبع إداريّاً لمحافظة حمص ناحية تل دو.

برج قاعي: قرية تركمانيّة غرب بلدة تلدو تتبع إداريّاً لمحافظة حمص ناحية تلدو.

حربنفسه: تقع بلدة حربنفسه شرق سهل الحولة بالقرب من سد الرستن، وهي مركز ناحية حربنفسه التابعة لمحافظة حماة.

طلف: بلدة تركمانيّة تقع على الطريق الواصل بين كفرلاها وحربنفسه، تتبع إداريّاً لمحافظة حماة ناحية حربنفسه.

عقرب: بلدة تركمانيّة تشتهر بصناعة السجاد اليدوي والأجبان وزراعة العنب والتين، تتبع إداريّاً لمحافظة حماة ناحية حربنفسه.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأحد ٢٠١٣/٤/١٤

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار